

# الطلب الكلي والعوامل المؤثرة فيه

- منحنى الطلب الكلي هو سالب الميل، لأنه يعكس علاقة عكسية بين المستوى العام للأسعار P والكمية المطلوبة من السلع والخدمات.
- الأسباب التي تجعله سالب الميل هي:

## (١) أثر الثروة wealth effect

- عندما ينخفض المستوى العام للأسعار فإن الثروة الموجودة لدى الناس سوف تزيد (أي ان كمية النقود الحقيقية =  $\frac{1}{P}$  سوف تزيد مما يزيد ثروة الأفراد أكثر وبالتالي سيزيد طلبهم على السلع والخدمات المختلفة).

## (٢) أثر سعر الفائدة interest rate effect

- انخفاض المستوى العام للأسعار يؤدي إلى زيادة كمية النقود الحقيقية بين أيدي الناس مما يؤدي إلى انخفاض سعر الفائدة الحقيقي بالتالي فإن الاستثمارات ستنزيد لأن أسعار الفائدة تعتبر تكلفه على المستثمر وتكلفه على المستهلك أيضا المفترض مما يؤدي إلى زيادة الاستثمارات A وكذلك زيادة الاستهلاك C (وهما جزءان مهمان من دالة الطلب الكلي على السلع والخدمات).

## (٣) أثر التجارة الخارجية external trade effect

- عندما ينخفض المستوى العام للأسعار تصبح السلع المحلية مغرية للشراء سواء للمواطنين أو للخارج مما يزيد الكمية المطلوبة على السلع المحلية على حساب السلع المستوردة.
- أيضا عندما ينخفض المستوى العام للأسعار يؤدي إلى زيادة كمية النقود الحقيقية بين أيدي الناس وهذا يؤدي إلى انخفاض سعر الفائدة مما سيجعل الطلب على العملة المحلية قليل وبالتالي سينخفض سعر العملة مما يعني حافز لشراء السلع المحلية لأن السلع الأجنبية ستكون مرتفعة الثمن مقارنة بالسلع المحلية.

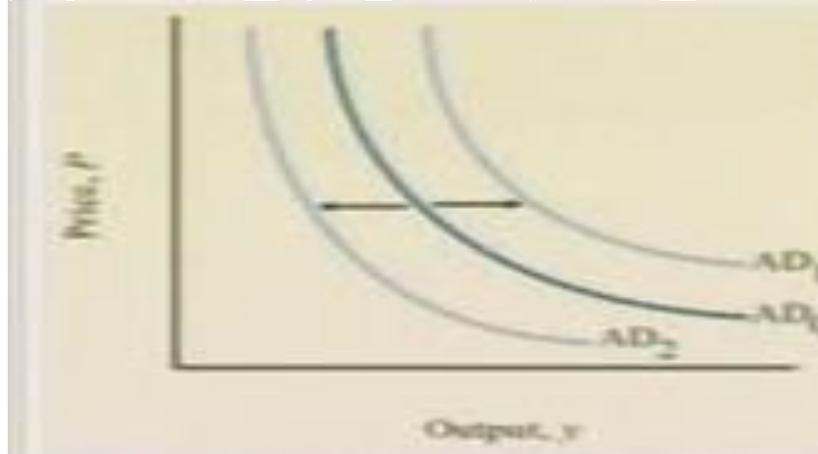
# العوامل المؤثرة في الطلب الكلي

• العوامل التي تؤدي إلى زيادة الطلب (نقله إلى اليمين) أو تخفيض الطلب الكلي (ازاحته إلى اليسار) يمكن تلخيصها:

- زيادة الاستهلاك الثابت **Ca** ستؤدي إلى نقله إلى أعلى (اليمين) والعكس صحيح.
  - زيادة الاستثمار الثابت **I** ستؤدي إلى نقله إلى أعلى (اليمين) والعكس صحيح.
  - زيادة الإنفاق الحكومي **G** ستؤدي إلى نقله إلى أعلى (اليمين) والعكس صحيح.
  - تخفيض الضرائب **T** ستؤدي إلى نقله إلى أعلى (اليمين) والعكس صحيح.
  - زيادة الصادرات **X** ستؤدي إلى نقله إلى أعلى (اليمين) والعكس صحيح.
  - زيادة كمية النقود **M** في الاقتصاد ستؤدي إلى نقله إلى أعلى (اليمين) والعكس صحيح.
- عرض النقود الاسمي: كمية عرض النقود الموجودة في الاقتصاد.

عرض النقود الحقيقي: عرض النقود الاسمي مقسوما على المستوى العام للأسعار. بمعنى تكون نفس الكمية من النقود موجودة ولكن انخفض المستوى العام للأسعار فزادت القوة الشرائية لهذه النقود  $\frac{1}{P}$  (أي زاد عرض النقد الحقيقي) أو ارتفع المستوى العام للأسعار فقل عرض النقد الحقيقي.

- السياسة المالية التوسعية **Expansionary Fiscal Policy** (زيادة **G** أو تخفيض **T**):  
تؤدي إلى نقل منحنى الطلب الكلي إلى أعلى (اليمين).
- السياسة المالية الانكماشية **Contractionary Fiscal Policy** (تخفيض **G** أو زيادة **T**):  
تؤدي إلى نقل منحنى الطلب الكلي إلى أسفل (اليسار).
- السياسة النقدية التوسعية **Expansionary Monetary Policy** (زيادة **M** أو تخفيض **P**):  
تؤدي إلى نقل منحنى الطلب الكلي إلى أعلى (اليمين).
- السياسة النقدية الانكماشية **Contractionary Monetary Policy** (تخفيض **M** أو زيادة **P**):  
تؤدي إلى نقل منحنى الطلب الكلي إلى أسفل (اليسار).



# العرض الكلي والعوامل المؤثرة فيه

• منحني العرض الكلي يصف العلاقة التي تربط بين المستوى العام الاسعار  $P$  والنتاج المحلي الاجمالي الحقيقي من السلع والخدمات. وسندرس سويا :

١- منحني العرض الكلي الكلاسيكي ( على المدى الطويل ).

٢- منحني العرض الكينزي (على المدى القصير).

**أولا : منحني العرض الكلي الكلاسيكي ( على المدى الطويل )**

• أي عندما يكون الاقتصاد عند مستوى التوظيف الكامل للموارد.

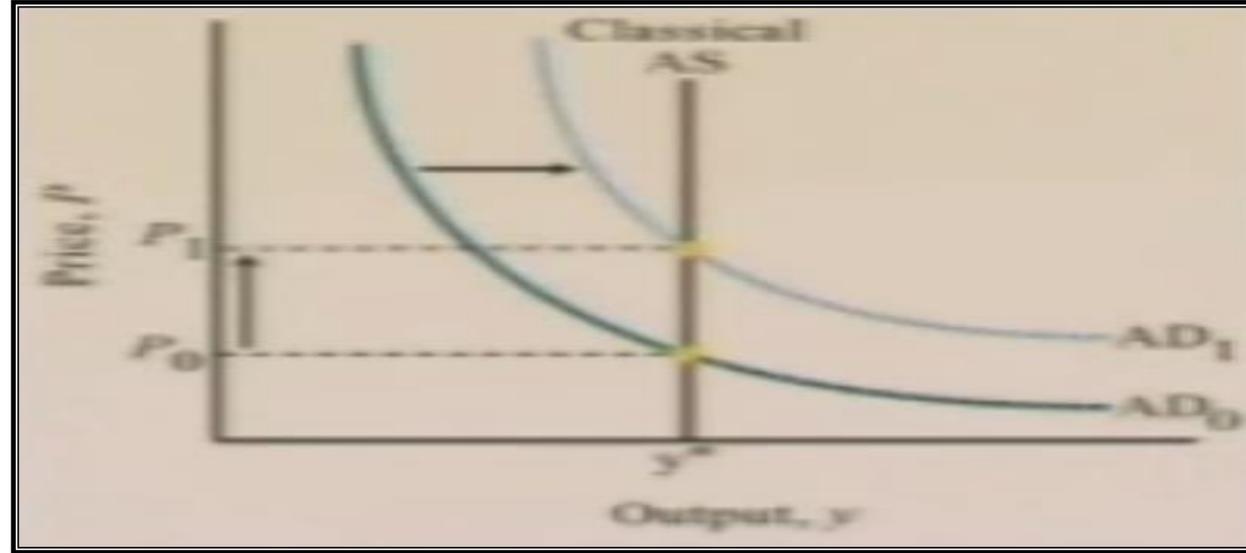
• مستوى الانتاج عند العمالة الكاملة لا يعتمد على مستوى الاسعار، بل على عوامل العرض الاخرى: العمل ، راس المال والتكنولوجيا. وهذا هو السبب في جعل منحني العرض الكلاسيكي عموديا عند  $Y^*$ .

• في ظل المدرسة الكلاسيكية حيث يكون منحني العرض الكلي عموديا، فإن وظيفة منحني الطلب الكلي ذو الميل السالب هي فقط في تحديد المستوى التوازني للاسعار  $P$  كما في الشكل التالي :

فلو ارتفع الطلب الكلي نتيجة تغير أحد محدداته التي درسناها سابقا وهي للتذكير :

• زيادة الاستهلاك الثابت **Ca** أو زيادة الاستثمار الثابت **I** أو زيادة الإنفاق الحكومي **G** أو تخفيض الضرائب **T** أو زيادة الصادرات **X** أو زيادة كمية النقود **M**.

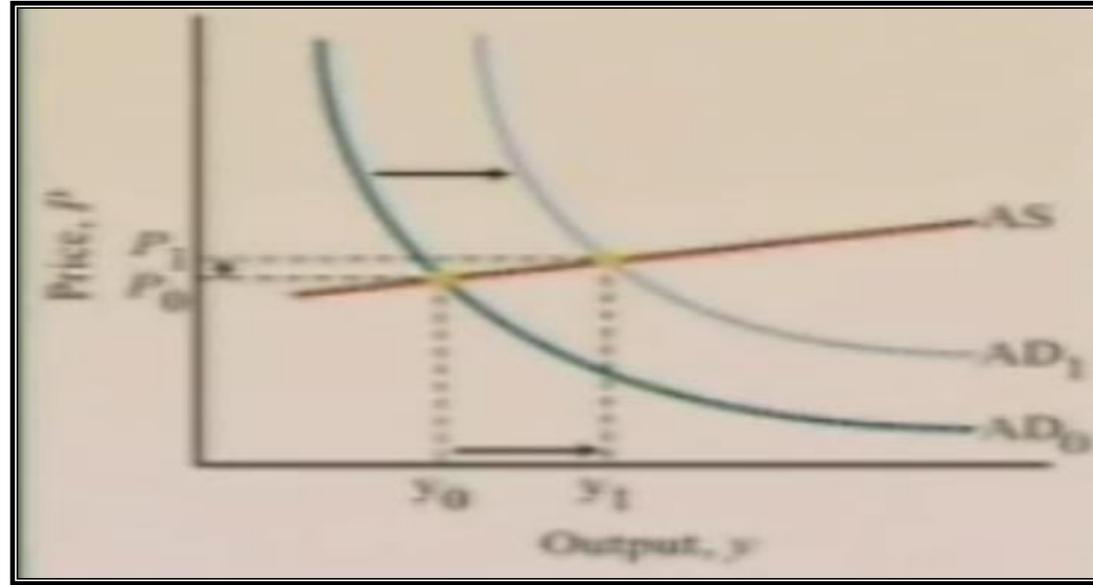
• فهذا يعني أن الطلب الكلي سينتقل الى أعلى (الى اليمين) مما يؤدي الى زيادة المستوى العام للأسعار من **Po** الى **P1** (حدوث تضخم) دون أي تأثير على الانتاج **Y\*** (الذي يبقى ثابتا):



ثانيا: **منحنى العرض الكلي الكنزى (على المدى القصير):**

منحنى العرض عند كينز هو منحنى مستوى نسبيا ذو ميل موجب، حيث أن الشركات تستجيب للتغيرات في الطلب الكلي في المدى القصير عن طريق تعديل الانتاج أكثر من تعديل الاسعار. بمعنى: الزيادة في الطلب تقابل بزياده في الانتاج (والعكس صحيح).

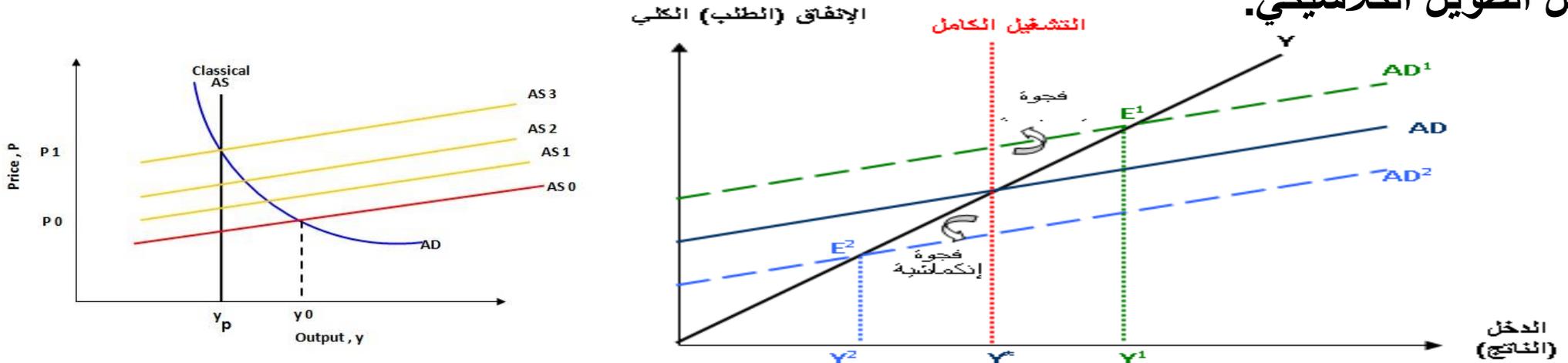
الطلب الكلي الفعال هو من يخلق العرض (أي يحدد مستوى الانتاج  $Y$  في الأجل القصير).



- **الملخص:** عملية التعديل عند كينز نتيجة لتغير الطلب تأتي من خلال تغير الكميات (الانتاج  $Y$ ) بينما بالنسبة للمدرسة الكلاسيكية فالتغيرات والتعديلات لتغير الطلب تأتي من خلال التغير في المستوى العام للأسعار  $P$  لأن الإنتاج ثابت حيث منحنى العرض عمودي على  $Y^*$ .

## • ملحوظتان مهمتان:

- التوازن في النموذج الكينزي لا يعني بالضرورة التوازن عند مستوى التوظيف الكامل كما هو الوضع عند الكلاسيك، فقد يعمل ويتوازن الاقتصاد في المدى القصير عند مستوى أعلى من مستوى التوظيف الكامل  $Y_p$  أو  $Y^*$  و في هذه الحالة يظهر ما يعرف ب **فجوة الطلب التوسعية (التضخمية)**.
- منحنى العرض الكلي الكينزي سيستمر في الانتقال إلى اليسار حتى يتقاطع مع منحنى الطلب الكلي عند مستوى التوظيف الكامل.
- التعديلات في الأسعار والأجور في النهاية ستنتقل الاقتصاد من توازن الأجل القصير الكينزي إلى توازن الأجل الطويل الكلاسيكي.

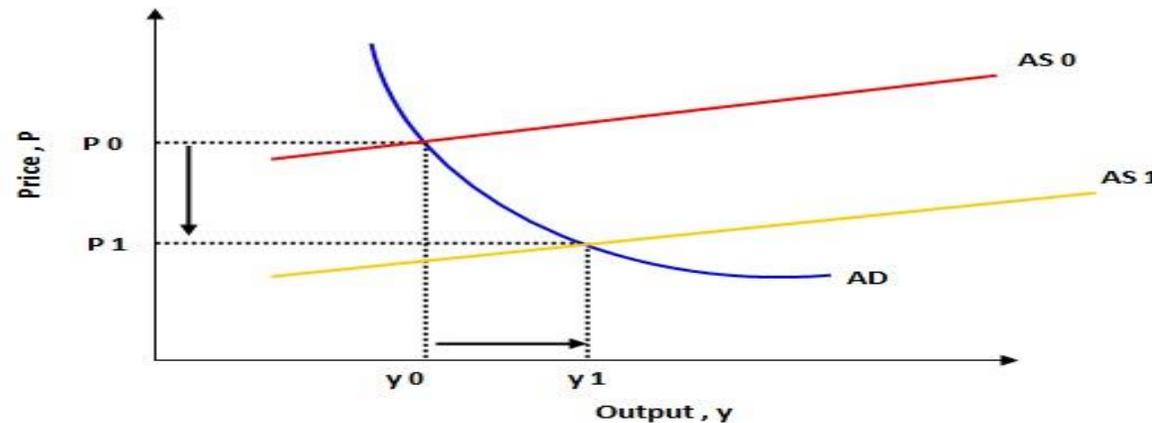


- وقد يعمل ويتوازن الاقتصاد عند مستوى أقل من مستوى التوظيف الكامل  $Y^*$  لأن الأسعار وكذلك الأجور ليست مرنة مرونة كاملة لكي تحدث الانتقال مباشرة إلى التوازن عند مستوى التوظيف الكامل. و في هذه الحالة يظهر ما يعرف ب **فجوة الطلب الانكماشية** (يكون هناك نقص في الطلب الكلي الفعال).
- فقط في الأجل الطويل يعمل الاقتصاد عند مستوى العمالة الكاملة حيث تتعدل الأسعار.

## صدمة العرض (أثر التغيرات في العرض الكلي على التوازن مع ثبات الطلب الكلي)

### ١) صدمة العرض التوسعية (صدمة العرض الايجابية أو المفضلة)

- تؤدي صدمة العرض التوسعية نتيجة الى (حدوث انخفاض في اسعار مدخلات الانتاج أو حدوث تقدم تكنولوجي ) الى انتقال منحنى العرض الكلي  $AS$  الى اليمين من  $AS_0$  الى  $AS_1$  مما يؤدي الى تغير وضع التوازن من  $E_0$  الى  $E_1$  وهذا يؤدي الى زيادة الانتاج  $Y$  من  $Y_0$  الى  $Y_1$  ← ↑ التوظيف مع انخفاض الاسعار من  $P_0$  الى  $P_1$  . صدمة العرض الايجابية تؤدي الى تحقيق أفضل سيناريو مرغوب في الاقتصاد والمتمثل في : (زيادة الانتاج  $Y$  مع تخفيض الاسعار  $P$ ).



## ٢) صدمة العرض الانكماشية (صدمة العرض المعاكسة أو غير المفضلة)

- تؤدي صدمة العرض الانكماشية نتيجة الى (حدوث ارتفاع في اسعار مدخلات الانتاج مثل ارتفاع اسعار البترول ) الى انتقال منحنى العرض الكلي  $AS$  الى اليسار من  $AS_0$  الى  $AS_1$  مما يؤدي الى تغير وضع التوازن من  $E_0$  الى  $E_1$  وهذا يؤدي الى انخفاض الانتاج  $Y$  من  $Y_0$  الى  $Y_1$  ← ↓ التوظيف (زيادة البطالة) مع ارتفاع الأسعار من  $P_0$  الى  $P_1$  . هذا يعرف **بالركود التضخمي (Stagflation)** اي انخفاض الانتاج مصحوبا بارتفاع الاسعار.
- صدمة العرض الانكماشية تؤدي الى تحقيق أسوأ سيناريو غير مرغوب فيه والمتمثل في : (انخفاض الانتاج  $Y$  مع ارتفاع التضخم ( الاسعار  $P$ ).

